عدو وحصرهم وحل على الماء دونهم فطال الحصار لهم
وهو لا يدري من اين يسربون حتى نزلت كلبه لاهل الحصن
في الفسح فرآها بعض من يسعى من العدو فخبر صاحب
الجيش فانزل الرجال فدخلوا الحصن من النقب فقتلوا
من فيه وفتحوه وسمي الحصن براقش باسم الكلبه ۝ ۝
وقال احرون وهو عربي من العرب اسندوا الى الليل
على بعض ما كانوا يطلبون نباح الكلبه في الحي يقال لها
براقش ۝ قال الهمداني ۝ وهذا اقرب الى الصواب
لان سرايه بالقرب من براقش وسرها على خمسين باعا
لا يكاد يرى ماؤها من البعره الا ان تكون هذه البير التي
ذكروا والحصن كان في عبر الجوف بمكان قريب من
الماء وبالجوف سوى براقش ومعين البيضا والسودا
مأثرتان فيهما اثار عجيبه وقصور احر حربه بين الجوف
وبين مارب تعدد الناس منها الذهب الفوري ودنانيرهم يجد
ودراهمهم عليها صور ۝ قال الهمداني هذا ما علمناه
وعرفناه من قصور اليمن ومحافدها سوى ما خفي عنا منها
ولم نعرفه لان ابراهيم بن اسحق بن الوليد السمان من اهل المعافر
خبرني ان سهلي المعافر ايار مملكه وقصور عظيمه لشمر ولم
اعلم انه كان بين الشما مره احد ولكني ظنيت انها
مواضع الحجر بن ذرعه بن عمرو ومنهم ذو سهر ولين
اثار كان كثير اما نذكر تلك المواضع وهذا الموضع مما لم
تذكره العلما ولا شك لهاذا المكان اشكال كثيره قد

بشبث مخفيت وخبرني مسلمه بن يوسف الخيواني
وقد ذكرت له هذا الخبر ان هذه القصور بصحاره من
ارض المعافر ۝ قال ابو محمد ولا اعلم احدا من شعر اليمن
جمع في شعره من ذكر هذه المواضع ما ذكره ابو علكم
المراي من همدان في قصيده له طويله ۝ ۝ ۝
نحن الهفاول والاملاك قد علمت اهل المواشي بان اهل عمدانا ۝
وانها رب سوق واصرعه والشيد من هكر ناهيك بنيانا ۝
براقش ومعين نحن عامرها ونحن ارباب صرواح وريسانا ۝
وناعط نحن شيدنا محالها وقعرما وفري لشوق ويوفانا ۝
ونلقم البون والقصرين من خمر وبنعما وفري سرح ودعانا ۝
والهند وبن نياد والناح ذو سع وقصر ذا الورد ما ماوابن لحانا ۝
وصح نحو وحرافون وبينهما بنا النا وشما ما بيت اخيانا ۝
ريذ بام وفي لنحدين من مد زعلي المنبر وحب السيد اثوانا ۝
وفي ظفار بنت اباونا عز فاى كوكبان وقصر الملك زيدانا ۝
وقصر سون علاه وشبده ذو الفخر عمرو وسوى قصر غمدانا ۝
وقصر اجور راس القبل ذو يزن وقصر فاشر ارباب قد كانا ۝
وقصر سلحين علاه وشيده كهلان والدنا احبب بكهلانا ۝
فاصبحت مارب للبوح محترفا بعد القصور وبعد الشيد ميدانا ۝
ساق المياه الى سد فار بنا الجنتين معاشنا ونعيمنا ۝
وقال عبد الخالق بن ابي الطلح الشهابي ۝
تعدت حمير على كل حي من نواحي البلاد بالاقطار ۝
ذهبت بالاثار والملك والعز على الناس وامتنا ... نعرنا